[59] يلق أثاما ؟ ! (1). أو لم يكف معاوية ما رواه هو نفسه عن رسول ا صلى ا عليه وآله من قوله: كل ذنب عسى ا أن يغفره إلا الرجل يموت كافرا أو الرجل يقتل مؤمنا متعمدا ؟ مسند أحمد 4: 96. أو ما كتبه بيده الأثيمة إلى مولانا أمير المؤمنين من كتاب: وإني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: لو تمالا أهل صنعاء وعدن على قتل رجل واحد من المسلمين لأكبهم ا على مناخرهم في النار ؟. أو ما رواه ابن عمر مرفوعا: لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ؟. أوما جاء به البراء بن عازب مرفوعا: زوال الدنيا أهون على ا من قتل مؤمن بغير حق. رواه ابن ماجة والبيهقي، وزاد فيه الاصبهاني: ولو أن أهل سماواته وأهل أرضه اشتركوا في دم مؤمن لأدخلهم النار. وفي رواية لبريدة مرفوعا: قتل المؤمن أعظم عند ا من زوال الدنيا. وفي حديث لأبي هريرة مرفوعا: لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم ا في النار. ومن حديث لابن عباس مرفوعا: لو اجتمع أهل السماء والأرض على قتل امرئ لعذبهم ا إلا أن يفعل ما يشاء. ومن حديث لأبي بكرة مرفوعا: لو إن أهل السماوات والأرض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم ا جميعا على وجوههم في النار. ومن طريق ابن عباس مرفوعا: أبغض الناس إلى ا ملحد في الحرم. ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية، ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه، صحيح البخاري، سنن البيهقي 8: 27. ومن طريق أبي هريرة مرفوعا: من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي ا مكتوبا بين عينيه: آيس من رحمة ا.

_____

(1) سورة الفرقان: 68.